

شهدت مدينة المنصورة مساء أمس احتياطات أمنية غير مسبقة، وقامت ترسانة من سيارات الأمن المركزي بحماية حفلة نظمها أكاديمية النيل للمطرب هشام عباس، حيث وقفت عشرات السيارات وأمامها جنود الأمن المركزي المدججين بالأسلحة، وهو الأمر الذي استوقف الدكتور حازم شومان الداعية السلفى الذى أراد أن يدخل ليرى ماذا يحدث بالأكاديمية.

وقال الشيخ حازم شومان لـ "اليوم السابع"، كنت عائدا من ندوة لى بقرية البجلات مركز منية النصر، وعدت من هذا الطريق لأن الطريق الآخر كان به تكسير، ووجدت المنظر أمامى فتوقفت ونزلت إلى المعهد بمفردى لعلنى أقول كلمة الله للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وهذا شرف لا دعاية وهو مجرد وعظ، أو كما كنا نقول فى "ثورة سلمية".

ويضيف شومان، دخلت عن طريق حراس الأمن بالأكاديمية واستقبلونى فى غاية الحب والفرح، وطلبوا منى التصوير معى وأدخلونى الحفل، فوافقت، فرأيت منظرا لم أراه فى حياتى من رقص العاريات على المسرح، ففزعت من هذا الفجور أن يصل إلى هذه الدرجة وطلبت منهم أن يسمعونى فقط، وكلمت مجموعات منهم بطريقة حسنة وكلمت إدارة الأكاديمية، وأكدوا لى أن هذه الحفلة تمت رغماً عنهم، وأن الطلاب هم من دعوا للحفلة، وطلبت أن أصعد للمسرح 5 دقائق فقط بدون أدنى مشاكل فرفضوا، وكل ما هنالك أننى أريد أن أطبق الآية " لتبينه للناس"، فرفضت إدارة الأكاديمية، ثم طلبوا منى أن أعمل ندوة بعد ذلك لكن ليس الآن.

وقال: " جاء بودى جارادات وحاولوا إخراجى من الحفلة ومعهم أحد المسئولين، وطلبوا منى أن أمشى، فتحدثت مع الطلاب وقلت لهم "اللى مش عاوز الحفلة يرفع إيده فرفع جميع الطلاب إلا اثنان فقط".

ويضيف: "بعدها جاءنى أحد البودى جارادات وبكى وقال لى أريد أن أتوب، وبعدها أكدوا لى أنهم أنزلوا الراقصات من على المسرح، ولم ألاحظ إذا كان هشام عباس موجودا أم لا، وأنا أعتبر ما فعلته دعوة، فكيف لراقصة ألا "تنكسف" من ربنا وهى ترقص عارية وأنا أتكسف أن انشر دعوته، وكنت أريد توصيل رسالة فقط".

وقال إننى فقط أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر بصورة صحيحة، وهو ما حدث أيضا فى كلية الصيدلة، إلا أن بعض الناس يريدون أن يصفوا الأمور خطأ وكل ما أريده هو الخير للجميع.

وأكدت محمد عبد الغفار، عضو إدارة الأكاديمية، أن الشيخ حازم شومان دخل الأكاديمية وقلنا له إنه لا يصح دخوله بدون استئذان واستجاب وخرج وغنى هشام عباس لمدة ساعة وخرج فى هدوء.

من جانبه، أكد مصدر أمنى أنه لم يتلق أى شكاوى أثناء الحفل وأنها مرت فى هدوء، وأن الدكتور حازم شومان دخل الأكاديمية بتذكرة دخول.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com